

فوات

عبدالجبّار عبدالكريم اليحيا



وتنعس الجداول في ظلّها
النخيل
وتكبر الدوائر في تساقط
الثمر
فتفرع الأسماك زائغة البصر

الطفل لما يزل يراقب الدوائر
وكيف يدخل الظل في
انعكاسات الشجر
وتختفي.. وتختفي..
لم يعد لها أثر..

هكذا الدنيا إذا..
تنطفئ الأنوار وتسدل
الستارة..
وتنتهي الملهاة!
أهكذا هي الحياة؟!